

## محور المقاومة... يكرس الانتفاضة الفلسطينية المقبلة

محمد شريف الجبوسي

تُقبل المنطقة العربية (مبدئياً) على مرحلة جديدة و«كسر عظم رؤوس» ورحيل أنظمة ومجيء أخرى، وعلى صدقات جديدة، ورحيل إمبراطوريات عن المنطقة طالما قُسمت بلادنا ودعمت أعداءنا، وحالت دون تحقيق مشروع الأمة الحضاري في الوحدة والحرية والاشتراكية والتنمية والاستقرار والسلم، وطالما ساندت «تلك الإمبراطوريات» أنظمة فاسدة عميلة تابعة، وجاريت دولاً عربية ذات أنظمة وطنية وعلمانية تمتلك جيوشاً وطنية، وقراراتها مستوحاة من أدمغة قياداتها وليست مستوحاة أو مملأة عليها من سفارات أجنبية أو وزراء خارجية دول غربية.

لقد حققت «الدول المستهدفة» تنميات مهمة وتطوراً علمياً وصناعياً وزراعياً متقدماً، ورفضت إقامة اتفاقات مع الكيان الصهيوني. في هذا الظرف الدقيق، صعدت تل أبيب تطرفها وقمعها للشعب العربي الفلسطيني وتدنيسها للمقدسات المسيحية والإسلامية، مستغلة الانشقغال العربي في ما أشعلت من فتن، وصنعت من عصابات إرهابية، بعد أن شدت خلال سنوات قليلة أكثر من حرب وحصار وبناء جدران ومصادرة أراضٍ وتجريف مزارع وأسر مناضلين ومناضلات، وبناء مستوطنات ورفض حتى تنفيذ ما وُعدت عليه في أوسلو وسعيها لتكريس الانقسام بين الضفة والقطاع، ومنع نشاطه من 1948 من التضامن مع عرب 1967... فضلاً عن استخدام المال الفلسطيني وغيره لتطويع وإذلال الإرادة الفلسطينية.

لكن تل أبيب لم تنتبه أن حال الأمة الآن ليس كقبل 5 سنوات. أو السنة المنصرمة، وأن المشروع الاستعماري الجديد قد توقف عن التقدم في دمشق، رغم كل شيء، ولم يتمكن من إسقاط الدولة رغم مرور 55 شهراً، وأن هذا المشروع الاستعماري تراجع في مصر وتونس، وتورط في مغطس اليمين الديموي والبحرين، ولم يستطع إسقاط العراق بيد «داعش»، بعد تقدم سريع مفاجئ أخذ بعدها في التراجع، ولم يتمكن في ليبيا من إقامة الدولة الإخوانية الوهابية، وإن كانت ليبيا تعاني كمشيقاتها من آلام مبرحة. كما أن حليفات سورية وغيرها ليست كحالها قبل قرابة 5 سنوات، فإيران فكت الحصار المفروض عليها، وتقدمت كثيراً على الصعد النووية والعسكرية والاقتصادية والتحالفات، وروسيا ورثت مجد الاتحاد السوفياتي بقيادة شجاعاً تمكنت من استعادة مجد روسيا ومعه شبه جزيرة القرم، وهي استطاعت مع الصين تغيير ميزان القوى العالمي، محققين بذلك تعددية قطبية.

والآن تضرب روسيا عميقاً العصابات الإرهابية التي تتلقى دعماً لوجستياً واستخبارياً وطبياً من «إسرائيل» وتركيا وغيرها، وباتت روسيا موضوعياً موجودة في المنطقة العربية، وليس في سورية فحسب.

نعم، فشل الفلسطينيون في الضفة الغربية في تصعيد هبتهن إلى انتفاضة ثالثة بالتزامن مع العدوان «الإسرائيلي» الأخير على غزة، حيث لم تكن الظروف الموضوعية قد نضجت، كما الآن، وكانت الضغوط شديدة فاجهضت الانتفاضة، وخاصة أن السلطة الوطنية وقتها أعلنت وقف المفاوضات مع «إسرائيل»، وكانت آمال مبالغاً بها علقت على توجه السلطة بالدخول للمنظمات الدولية، ما ولد شعوراً بأن التصعيد قد يعيق هذا الدخول.

أما الآن فتتضافر جملة ظروف موضوعية وذاتية لانتفاضة ثالثة، فالظرف الطبيعي العالمي أكثر من ملائم، ومحور المقاومة في حالة صعود، فيما محور الناتو التركي الرجعي الصهيوني في حالة تراجع، يزيد تعاطف الدور الروسي ضعفاً، وتورط السعودية في اليمن تازماً، ووضع الاتفاق النووي الإيراني الإسرائيلي في أزمة أياً كان الموقف الذي ستتخذه، ومثله الموقف الذي ستتخذه تجاه الهيئة التي ستتحول إلى انتفاضة، بغض النظر عن ضمور هذا الموقف أيضاً، فالغرب بقيادة واشنطن ليس معنياً بالانشغال عن الدور الروسي الجديد في المنطقة وعن التحالف الروسي الإيراني العراقي السوري الذي اتخذ من بغداد مقره.

وسواء اعتنقت «إسرائيل» لإرادة الغرب للتخفيف من عنجيتها أو لم تخفف، فإن الانتفاضة الثالثة القادمة لا محالة، والفلسطينيون سواء أكانوا في السلطة أو الحكومة المقالة قدموا موضوعياً ما طلب منهما وحبّة مسك، لكن الكيان الصهيوني استشعر أن حال العرب في الخريف الأميركي باقي للأبد، فزاد تطرفاً على تطرف، محققاً من (المكتسبات) الصهيونية ما لم يحققه ربما خلال عقود، الأمر الذي جعل استمرار التفاوض الفلسطيني مع الصهاينة يرتقي إلى مرتبة الخيانة، بخاصة مع تقدم الطرف الموضوعي في الإقليم لمصلحة فلسطين.

الآن بلغ الحال عند الفلسطينيين «الزبي» ولم تعد لتفرق عندهم، ليس لديهم ما يخسرونه؛ فقد أخسرهم الصهاينة «كل شيء» إلا شعورهم بالكرامة الوطنية والإرادة وامتلاك الحق، وميزة الميزان الإقليمي والدولي المناسب.

ولا يستبعد أن تدفع أطراف فلسطينية وإقليمية دولية متباعدة والصالح والمرجيات والسياسات، باتجاه تصعيد الانتفاضة على خلفيات متنافرة بغرض الوصول إلى واقع جديد قد تكون لها فيه حصة، من دون أن يعني ذلك وجود تنسيق أو توافق بين كل هذه الأطراف، لكن قد تكون هناك تماثلات وتنسيق بينها.

يعني ذلك احتمال حدوث تغيير هيكلي كبير على الصعيد الفلسطيني يبرز قيادات جديدة مؤقتة من دون أن يعلن أنها كذلك، وسيكون مجالاً «صعود بديل مقبول للغرب لم يلحز قبلاً» وتوالى حالات عدم استقرار وإفراز قيادات ليست أفضل حالاً مما هو راهن، وستطوف على السطح علناً خلايا إرهابية كانت نائمة، سيشحجها صناعتها على التخريب من تحت الطاولة، كما شجعت ودعمت في سورية والعراق واليمن وليبيا ومصر وتونس.

سيكون حال الانتفاضة الفلسطينية الثالثة مختلفاً عن سابقتها، حيث ستسبم بحالة (كسر عظم)، بين الفلسطينية و«الإسرائيليين»، وكذلك فلسطينياً لجهة إنهاء الانقسام وتداعياته، ومن حيث دخول مؤثرات إقليمية (إيجابية) مقاومة على الساحة الفلسطينية لم تكن موجودة سابقاً بنقاصيلها.

لا بد أن الانتفاضة الفلسطينية سترهق «إسرائيل» أكثر من الانتفاضتين السابقتين، لكن تباينات اللاعبين الفلسطينيين والإقليميين والدوليين لن تتيح إنجاز نصر حاسم ناجز مستقر، الأمر الذي سيجعل مبعكراً انحراف الانتفاضة في محور المقاومة متأحاً وخياراً لا بد منه، بمواجهة المحور الآخر، الذي ستجمعه حالة العدا للانتفاضة والقضية الفلسطينية والعرب، ما يستدعي عدم الفصل بين القضية وبين عميقها العربي والدولي المقاوم، بل والتشبّث به.

m.sh.jayousi@hotmail.co.uk

## البناء

### عندما يُرسل البريد الجوي على أجنحة الصواريخ

■ طاهر محيي الدين

رسائل أرسلها الزعيم بوتين للأصدقاء قبل الأعداء على أجنحة الصواريخ العابرة للقارات «كالمير» من بحر قزوين، أعلم بها الحلفاء أنه لا عودة حتى النصر ويكل ما أوتي من قوة، وأرسلها بالنار إلى الأعداء بأنه حاسم وجدي إلى الأبد ما يمكن أن يتصوروه ويتوقعوه، وأنه حاضرٌ بجراً بعد أن أثبتت حسمه بالجو فقط بخمسطن طائرة، وكانت هذه هي الرسالة الاستراتيجية من هذه الصواريخ، ففعلها ما قامت به هذه الصواريخ التي أذهلت الأميركي وإذنابه تماثل ما يمكن أن يفعله أي صاروخ محمول على طائرات السوخوي، ولكن الزجّ بها في هذه المعركة كانت رسالة بأن الزعيم بوتين لن يوفر أي قوة أو جهد أو طاقة في هذه المعركة حتى الحسم النهائي، وإن استند على ذلك التدخل البري حتى من سورية إلى العراق، وأفهم الجميع بيان كتمت تقنطون أنك قادرون على إحداث «أفغانستان 2»، فإن ردي الحاسم سيكون بمرارة نكهة «فيتنام 2»، نفسها التي تجزّعها الأميركي، والتي ما زالت كوابيسها تلاحق أحلام جنودكم ومشاة بحريكم واجهزة استخباراتكم.

أما الرسالة الثانية من الزعيم بوتين فتعلم أن معركة إسقاط الحدود قد خسر أمرها، وبأنّي أنا الزعيم بوتين ما بعد «جزيرة القرم» لست كما قبلها، فالطريق التي سلكتها تلك الصواريخ في سماء إيران والعراق ودقت رؤوس صفاركم في سورية، وقطعت مسافة 1500 كم وبكل دقة وتحكم، كانت أكبر الرسائل لتلك الرمزية بإسقاط الحدود من موسكو حتى دمشق، وكذلك مشاركة الصين التي ولو كانت رمزية حتى بإراجحتها وعدد من جنوبها فقد أسقطت الحدود من بحر الصين حتى البحر الأبيض المتوسط، وكذلك الدور الفاعل الإيراني في صمود سورية بتواجده وإمداداته العسكرية واللوجستية والمالية والمواقف السياسية، وكذلك المشاركة الفعالة لحزب الله مباشرة في

الحرب على الإرهاب في سورية، كلها كانت تأكيدات على إسقاط الحدود وهزيمة المشروع الصهيوني — أميركي العثماني الوهابي في المنطقة، بعد أن سقطت الحدود وتوحدت الجبهات، والأميركي المهزوم في أفغانستان والذي يعلم بأنه يستطيع الانسحاب من أفغانستان بدون رفض الإيراني والصيني الروسي لتغلطة انسحابه، ويعلم أيضاً أن الطريق البرية على خط العرض 33 ستفتح أمام الصيني وصولاً للمياه المتوسط السوري براً، ويحرك أيضاً الأميركي بعد أن أيقن خسارته الحتمية في مضيق باب المندب على أيدي عميله الصغير قبيلة آل سعود، مما دعا الأميركي إلى إعلان هزيمته في المنطقة على لسان أحد أهم منظري سياسة الولايات المتحدة الخارجية بريجنسكي الذي كتب في مقال في صحيفة «فايننشال تايمز» الأسبوع الفائت، وأعلن فيه إسقاطه الولايات المتحدة الأميركية من وظيفة القطب والقائد العالمي الأوحده، حيث قال:

«لم تعد قادرين على إدارة المنطقة والعالم وحدنا، وعلى الروسي أن يتفهم بأن لدينا مصالح معه في المنطقة»، وفي سياق ما كتبه طلب من الصين «أن تلعب دور الوسيط في إدارة ملفات العالم والمنطقة بيننا وبين روسيا».

ولعل من أهم الرسائل التي حملتها أجنحة صواريخ «كالمير» ما تحدثت عنه بعض المصادر العسكرية والاستخبارية الأميركية عن قدرة تلك الصواريخ العابرة للقارات حملتها رؤوساً نووية، وإن مداهم الاستراتيجي ويكل دقة ولمسارته تتراوح من 3000 إلى 5000 كم، وقال التقرير: هذا يعني أن الطائرات الروسية قادرة على ضرب أهداف في الولايات الشمالية الأميركية حتى من دون أن تغادر المجال الجوي الروسي.

كما إن إحدى تلك الرسائل إخراج كلّ منظومات الصواريخ والبطاريات المضادة للصواريخ الأطلسية عن فاعليتها، وبالتالي إخراجها عن الخدمة.

وأما أجنحة السوخوي الخمسين التي أتى بها الزعيم

### تركيا تشييع ضحايا التفجيرات و«العمال الكردستاني» يعلن وقف عملياته

## مصادر أمنية: تفجيرات أنقرة تحمل بصمات «داعش»



شيعت تركيا أمس ضحايا الهجوم الإرهابي الذي أودى بحياة 97 شخصاً كانوا يتظاهرون من أجل السلام في أنقرة، وذلك قبل 3 أسابيع فقط على موعد الانتخابات التشريعية مبكرة.

واحتشد الآلاف من أنصار المعارضة التركية المؤيدة للأكراد في أنقرة، حداداً على أضرار ضحايا التفجير الإرهابي المزدوج الذي هز وسط المدينة يوم أمس.

وهاجم المتظاهرون الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم، ذلك خرجت تظاهرات مماثلة ولا سيما في ديار بكر حيث اندلعت حوادث بين المتظاهرين والشرطة التي استخدمت الغاز المسيل للدموع.

ووفقاً لحصيلة غير نهائية ارتفع عدد ضحايا التفجيرين اللذين وقعوا تحت جسر يؤدي إلى محطة القطارات في أنقرة صباح السبت الماضي إلى 97 قتيلاً، فيما أصيب 246 شخصاً بجروح، 48 منهم في حالة حرجة، وأفاد شهود عيان بأن التفجير كان انحرافياً ومزدوجاً والحق خراباً ودماراً شديدين.

وكان من المقرر قبيل التفجيرين أن تنظم قوة كونفدرالية الاتحادات المهنية لموظفي الدولة مسيرة وتظاهرة سلمية تطالب بحل النزاع المستمر بين حزب العمال الكردستاني المحظور والسلطات التركية تحت عنوان: «رغم أنف الحرب، السلام الآن، السلام... العمال... الديمقراطية»، وذلك في صاحة محاكية لمحطة القطارات المذكورة.

وفي السياق، أكدت مصادر أمنية تركية أمس أن المؤشرات الأولية توحى بمسؤولية تنظيم «داعش» عن التفجيرات وأشار إلى أن التحقيقات تركز على دور التنظيم الإرهابي.

وقالت المصادر إن التفجيرين يحملان أوجه تشابه مع تفجير انحرافي وقع في تموز في مدينة سروج على مقربة من الحدود السورية كان ألقى بالوم فيه على «داعش»، وأشارت إلى أن الهجوم اتبع نفس أسلوب (تفجير) سروج وجميع المؤشرات تدل على أنه نسخة من ذلك الهجوم... المؤشرات تشير إلى داعش (تنظيم الدولة الإسلامية)»، وأضافت: «توحي جميع المؤشرات

### ألمانيا والاتحاد الأوروبي ينفيان تقريراً عن ضريبة تضامن أوروبية

نقى مسؤولون ألمان ومسؤولون في الاتحاد الأوروبي تقريراً لوسائل الإعلام قال إن برلين وبروكسيل تجريان محادثات غير رسمية بشأن فرض نوع من ضريبة التضامن الأوروبية للمساعدة في تغطية تكاليف تدفق قياسي لطالبي الهجرة.

وقال ستيفن سايرت المتحدث باسم الحكومة الألمانية في بيان: «الحقيقة الباقية هي أننا لا نريد زيادات ضريبية في ألمانيا أو فرض الاتحاد الأوروبي ضريبة»، في حين رفض المتحدث باسم المفوضية الأوروبية هذا التقرير. وقال: «مثل هذا الاقتراح غير مطروح حالياً وليس قيد البحث». وأضاف إن المفوضية لا تتعلق مطلقاً على الإشاعات في الصحف.

وكانت صحيفة «سودويتشه تساتيونج» الألمانية قد قالت في وقت سابق إن الحكومة الألمانية والمفوضية الأوروبية تفكران في فرض ضريبة يمكن جمعها من خلال رسم إضافي على ضريبة الجبوتول أو من خلال

### لوكاشينكو نحو تجديد ولايته الرئاسية في بيلاروسيا للمرة الخامسة على التوالي

اندلى الناخبون في بيلاروس أمس بإصواتهم في انتخابات رئاسية من المتوقع أن تسفر وفق مراقبين عن إعادة انتخاب الرئيس الكسندر لوكاشينكو لفترة رئاسية خامسة.

ويناسب الرئيس لوكاشينكو في هذه الحملة الانتخابية كل من سيرغي غايدوكيفيتش زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي، وتاتيانا كورتوكيفيتش رئيسة حركة «قل الحقيقة» المدنية، إضافة إلى نيقولا أولوخوفيتش زعيم الحزب الوطني البيلاروسي، وهم لا يشكلون تحدياً كبيراً له، وقت دعت شخصيات معارضة إلى مقاطعة الانتخابات.

وتأينا كورتوكيفيتش رئيسة حركة «قل الحقيقة» تسعت في حملتها الانتخابية بشعار «التغيير السلمي»، وتؤمن بأنه «لا يمكن الارتقاء بمستوى المعيشة من دون الاستناد إلى أرضية اقتصادية فعالة، وبمعدل عن إجراء إصلاحات سياسية عميقة تطاول مفاصل الدولة».

سيرغي غايدوكيفيتش زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي، بنى برنامجه الانتخابي على أن بيلاروس لن تكون قوية «إلا بقيامته»، ويطلب بتمكينه من تحقيق نداء اقتصادي «غير تطويع قطاع الاقتصاد العامل وفقاً للقوانين والتشريعات من دون النهرب الضريبي والعمالات التجارية الخارجية عن دراية الدولة».

أما لوكاشينكو، ورغم حظوظه الموفيرة في نيل ثقة الشعب لولاية رئاسية خامسة فيخوض الانتخابات تحت شعار «من أجل مستقبل بيلاروس المستقلة»، بعد

### طالبان تبنى هجوماً ضد قوات «الناتو» في كابل

أعلنت حركة طالبان مسؤوليها تفجير انحرافي استهدف موكبا لقوات حلف شمال الأطلسي في العاصمة الأفغانية كابل أمس.

وأكد المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد أن الحركة مسؤولة عن الهجوم، وقال: «تعرض موكب لقوات أجنبية لهجوم انحرافي شنه مجاهدون في منطقة جوي شير في كابل». مشيراً إلى أن «انفتحت من ألباتيم قد أصيبتا بأضرار واسعة النطاقين» الذين كانوا فيهما قتلاً.

وأكدت وكالات أنباء قد ذكرت أن انحرافياً أقدم على تفجير نفسه لدى مرور موكب لحلف شمال الأطلسي خلال فترة الإزدام في كابل، في

ويعد سبب شيعية لوكاشينكو الفاتية إلى اعتماد السياسة الداخلية القائمة على الاحتفاظ بدور الدولة المسطر على الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لمصلحة غالبية المواطنين، والسياسة الخارجية المبنية على تحالف بيلاروسيا مع شقيقاتها روسيا الاتحادية التي تقطنها 145 مليون نسمة.

وتبنى بلاروسيا مع روسيا منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي دولة وحدة. كما انخرط بيلاروسيا تحت قيادة لوكاشينكو بنشاط في إنشاء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي الذي رأى النور مطلع هذا العام وبضم كل من روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان وأرمينيا وقرغزبا حالياً، بكل ما له من أولويات ومزايا من حيث حرية تنقل البضائع والخدمات والأيدي العاملة والرساميل بين الدول الأعضاء وتكاملها الاقتصادي.

### كوا ليسا

قال ديلوماسي أوروبى إن الإسراع بالتفاوض الغربي والعربي مع روسيا حول مستقبل سورية ضمن سياسة الممكن، يشكل خطوة أشد نكاه من التصريحات المبالغ فيها بلغة الانقناذ، لأنه يستحيل تخطي الموقف الروسي بعد الآن من دون حرب عالمية لا يملك أحد قرارها ولا قدراتها ولا أساليبها بعد كل ما جرى، وقد كانت سورية متاحة لتدخل عسكري قبل مجيء روسيا فما معنى اللغو الآن؟

ونقلت وكالة «الفرات» للأبناء عن رئيس حزب العمال الكردستاني قوله إن القرار اتخذ استجابة لدعوات من داخل وخارج تركيا وإن مقاتلي الحزب سينتجون التصورات التي قد تمنع إجراء انتخابات نزيهة وعادلة. وفي السياق، أعلن الجيش التركي أمس شن غارات جوية على مواقع حزب العمال الكردستاني في شمال العراق وجنوب تركيا.

وأوضح الجيش في بيان أن الغارات الجوية دمرت مخابي ومواقع مدفعية تابعة للكرديستاني في منطقتي زاب ومنتية شمال العراق، بينما قتل 14 مسلحاً بالتنظيم بغارات في منطقة ليزي جنوب شرقي تركيا أمس السبت.

وفي السياق نفسه، أفاد حزب الشعوب الديمقراطي التركي المعارض بأن أعضاء ينتمون لحزبه استهدفوا بشكل خاص في الانفجاريين أثناء تجمع حاشد بانقزة، حيث قال الحزب في بيان: «بمجرد بدء المسيرة صباحاً وقع انفجاران وسط موكب أعضاء الحزب، ولهذا السبب نعتقد أن الهدف الرئيسي من الهجوم كان حزب الشعوب الديمقراطي التركي»، مشيراً إلى أن عدد القتلى قد يرتفع لكثرة المصابين بجروح خطيرة.

إلى ذلك، خرجت في مرسلينا الفرنسية، حيث تعيش جالية كردية كبيرة، تظاهرات ضمت مئات الأشخاص تلبية لنداء المركز الديمقراطي الكردي، رافعين شعارات تنهم الحكومة التركية بقتل مواطنيها.

وكان نحو 400 شخص في ستراسبورغ احتشدوا في ساحة المدينة الرئيسية للوقوف بدقة صمت حداداً على ضحايا هجوم أنقرة. في غضون ذلك تظاهر نحو ألف شخص بشكل سلمي في مدينة زيورخ السويسرية تضامناً مع ضحايا هجوم أنقرة، حسب ما أشارت الشرطة المحلية.

وقالت شرطة زيورخ في بيان: «بعد الاعتداءين في أنقرة نظمت تظاهرة مرخص لها، شارك فيها نحو ألف شخص» لافتة إلى أنها «تظاهرة سلمية». واستمرت التظاهرة في وسط المدينة لنحو ساعتين، رفع خلالها المتظاهرون لافتات كتب عليها «أوقفوا إرهاب الدولة التركية»، بحسب ما نقلت الوكالة السويسرية للأبناء.

### طالبان تبنى هجوماً ضد قوات «الناتو» في كابل

أعلنت حركة طالبان مسؤوليها تفجير انحرافي استهدف موكبا لقوات حلف شمال الأطلسي في العاصمة الأفغانية كابل أمس.

وأكد المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد أن الحركة مسؤولة عن الهجوم، وقال: «تعرض موكب لقوات أجنبية لهجوم انحرافي شنه مجاهدون في منطقة جوي شير في كابل». مشيراً إلى أن «انفتحت من ألباتيم قد أصيبتا بأضرار واسعة النطاقين» الذين كانوا فيهما قتلاً.

وأكدت وكالات أنباء قد ذكرت أن انحرافياً أقدم على تفجير نفسه لدى مرور موكب لحلف شمال الأطلسي خلال فترة الإزدام في كابل، في

### طالبان تبنى هجوماً ضد قوات «الناتو» في كابل

أعلنت حركة طالبان مسؤوليها تفجير انحرافي استهدف موكبا لقوات حلف شمال الأطلسي في العاصمة الأفغانية كابل أمس.

وأكد المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد أن الحركة مسؤولة عن الهجوم، وقال: «تعرض موكب لقوات أجنبية لهجوم انحرافي شنه مجاهدون في منطقة جوي شير في كابل». مشيراً إلى أن «انفتحت من ألباتيم قد أصيبتا بأضرار واسعة النطاقين» الذين كانوا فيهما قتلاً.

وأكدت وكالات أنباء قد ذكرت أن انحرافياً أقدم على تفجير نفسه لدى مرور موكب لحلف شمال الأطلسي خلال فترة الإزدام في كابل، في